(242) الزخرف 47 التمثيل السابع والاَربعون (وَلَمّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلاً إِذا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصُدّونَ * وَقالُوا ءالِهَتُنا خَيْرٌ أَمْ هُوَ ما ضَرَبُوهُ لَكَ إِلاّ جَدَلاً بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُون * إِنْ هُوَ إِلاّ عَبْدٌ أَنْعَمْنا عَلَيْهِ وَجَعَلْناهُ مَثَلاً لِبَنِي إِسْرائِيلَ * وَلَوْ نَشاءُ لَجَعَلْنا مِنْكُمْ مَلائِكَةً فِي الاَرْضِ يَخْلُفُونَ * وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِلسّاعَةِ فَلا تَمْتَرُنّ بِها وَ اتّبِعُونِ هذا صِراطٌ مُسْتَقِيم). (1) تفسير الآيات "الصدّ": بمعنى الانصراف عن الشيء، قال سبحانه: (يصدّون عنك صدوداً)، ولكن المراد منه في الآية هو ضجة المجادل إذا أحس الانتصار. "تمترُنّ" :من المرية وهي التردد بالاَمر. ذكر المفسرون في سبب نزول الآيات انّ رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) لما قرأ: (إِنَّكُمْ وَما تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ ا حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَها وارِدُون * لَوْ كانَ هوَُلاءِ آلِهَةً ما وَرَدُوها وَكُلّ فِيها خالِدُونَ * لَهُمْ فِيها زَفِيرٌ وَهمْ فِيها لا يَسْمَعُونَ). (2) _____ 1 ـ الزخرف:57ـ 61. 2 ـ الاَنبياء:98ـ 100.